

المجلس (072) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النزالي رحمه الله تعالى من باب التجديد في التخلف عن الجمعة قال اخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني المفضل بن فضالة عن عن عياش ابن عباس عن بكير بن الاشد - 00:00:00
عن نافع عن ابن عمر عن حصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رواح الجمعة واجب على كل محتل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:17
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد آ هذا الحديث وقوله عليه الصلاة والسلام رواه الجمعة واجب على كل محرم - 00:00:31
اورده النسائي في التشديد في التخلف عن جمعة قد مر بعض الاحاديث المتعلقة بالتشريد بالتخلف عن جمعة وهي واضحة مترجمة من جهة ان فيها ان من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه - 00:00:51
قوله لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة الجمعات ثم او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين كلها واضحة في الدلالة على الترجمة لان في ذلك تشهيد وفي ذلك ترهيب - 00:01:18
وبيان لخطورة التخلف عن الجمعة وما ورد النسائي هذا الحديث وهو رواح الجمعة واجب على كل محتلم معنى ذلك ان ان رواه ان الذهاب الى الجمعة لازم محتلم على كل - 00:01:34
محترم فاذا اخل في ذلك وتخلف في عن الاديان بهذا الواجب المتحكم فانه آ يآثم ويعرض نفسه لسخط الله ومقته ففيه آ وجه لما ترجم له المصنف لكن الاحاديث السابقة - 00:01:51
هي التي اوضح بتشديد او اوضح في الترجمة لان فيها بيان آ خطورة التخلف وانه يترتب عليه الختم على القلب او طبع على القلب قوله واجب على كل محتلم المراد بالمحتلم البالغ - 00:02:20
الذي بلغ الحلم والتكليف صار مكلفة ومن المعلوم ان الانسان قد اه يبلغ الحلم قبل الخامسة عشرة وذلك بان يحصل له الاحتلام والانزال سيكون ذلك دلالة على بلوغه وعلى بلوغه على وصوله سن البلوغ - 00:02:40
قوله واجب على كل محتلم يدل على ان النساء لا تجب عليهن الجمعة ومن المعلوم ان الجمعة والجماعة هي من خصائص الرجال من حيث الوجوب والنساء اذا حضرت الجمعة والجماعة - 00:03:14
فان لها ان تحظر وتؤدي فرضها بهذا الحضور الذي حضرته لكنها ليست ليست الجمعة ولا الجماعة واجبة عليها وانما الوجوب والالزام على كل محترف ومفهومه ان الصغير لا تجب عليه الجمعة ولكنه يؤمر بها كغيرها من الصلوات الاخرى - 00:03:33
التي قال عنها رسول الله عليه الصلاة والسلام مروا اولادكم بالصلاة سبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الوجوب شيء والامر بها لكون الانسان اه يعتادها ويألفها ويكون على علم ومعرفة بها قبل ان يصل الى سن التكليف - 00:04:00
هذا شيء اخر والوجوب انما هو لمن بلغ الحلم اذا بلغ الانسان او اكمل خمس عشرة سنة فانه يكون بالغاً واذا حصل له الاحتلام وقبل ذلك فانه ايضا يكون بالغاً وكذلك اذا حصل الانبار الشعر الخشن حول القبل فانه يكون يكون بذلك بالغاً - 00:04:22
فهذه من علامات البلوغ وامارات البلوغ التي يكون بها التكليف ويكون بها اه الانسان خرج من كونه غير مكلف الى كونه مكلفان

واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا عن محمود بن غيلان - [00:04:51](#)

بن غيلان المروزي ومحمود بن غيلان المروزي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة الا ابا داود. اخرج حديثه واصحابه كتبه

الا ابا داود فانه لم يخرج له شيئا عن الوليد ابن مسلم الدمشقي - [00:05:14](#)

وهو ثقة كثير التدريس والتسوية المدلس تدريس الاسناد وتدريس التسوية حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة المفضل ابن فضالة

ابن عبيد البصري ووثيقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن عياش ابن عباس - [00:05:36](#)

المفضل ابن فضيلة بن عبيد المصري هو مصري وليس رفعي وكذلك عياش ابن عباس ايضا هو مصري وعياش ابن عباس ثقة اخرج

حديثه ابو داود البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنة الرابعة - [00:06:05](#)

عن بكير من الاشد وهو بكير ابن عبد الله ابن الاشد رقيير بن عبد الله بن الاشد ينسب الى جده هنا منسوب الى جده والا فابوه عبد الله

وهو ايضا مصري وهو مصري - [00:06:35](#)

خرج حديثه نعم اخرج حديثه واصحابه عن نافع وهو مولى ابن عمر وهو ثقة ثبت اخرج حديثه واصحاب كتب الستة عن عبد الله

ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما - [00:06:50](#)

وهو احد العبادلة الرابعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم من صغار الصحابة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس

وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص - [00:07:08](#)

وهو ايضا احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد

الخدري وجابر ابن عبد الله الانصاري وانس ابن مالك رضي الله تعالى عن الجميع وعائشة - [00:07:19](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه فهو لاء سبعة آآ اشتهروا بكثرة اه الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عن حصوة ام المؤمنين

عن حصوة ام المؤمنين زوج زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

وهي حصل بنت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنها وعن ابيها وعن الصحابة اجمعين وحديثها عند اقارب قال رحمه الله تعالى لا

كفارة لمن ترك الجمعة من غير عذر - [00:07:55](#)

قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا همام عن قتادة عن قدامة ابن مضرة عن قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم - [00:08:10](#)

اذهب لنصف دينار كما ورد النسائي كفارة من تخلف عن متخلفة؟ من ترك الجمعة مضية كفار وكفارة من ترك الجمعة من غير عذر اه

المقصود من هذه الترجمة ان من تركها بعذر - [00:08:30](#)

فهو معذور ولا شيء عليه والحديث الذي مر قبل هذا رواج الجمعة واجب ان يقول المحتلم آآ عام في كل مكلف الا انه يخف منه من

كان بعذر وخاص منه المعذور - [00:08:49](#)

منهم من كان معذورا في ترك الجمعة وفي تخلفه عن الجمعة وهذا وهذه الترجمة فيها بيان كفارة من تخلف عن من ترك الجمعة من

غير عذر فقد اورد فيه حديث ثمره بن يذهب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار طبعاً لما يزيد بنصف دينار الكفارة التي دل عليها هذا

الحديث هي دينار ان كان واجبا - [00:09:29](#)

وان كان غير واجب للدينار فانه يتصدق بنصف الدينار فانه يتصدق بنصف الدينار لكن الحديث غير ثابت الحديث الذي فيه هذا

الحكم وهو الجبارة عاقبا اه ترك الصلاة متعمدا ترك صلاة الجمعة متعمدا - [00:09:47](#)

غير ثابت لان في اسناده آآ وهو مجهول فهو غير ثابت يضاف الى هذا الى الجهالة يضاف الى الجهالة في الاسناد النصارى في المسجد

هو كون كون ترك امر خطير - [00:10:13](#)

امر عظيم التي هي الجمعة ويكفيه ان يتصدق بدينار او نصف دينار ويكون ذلك كفارة له فهذا فيه نكارة من حيث من حيث المعنى

بالإضافة الى ظلف الاسناد وكون فيه رجلا مجهولا وهو قدامة ابن وبراء - [00:10:37](#)

آآ فيه النكارة في المتن وان هذه وان وان الانسان اذا اتى بالكفارة انها تكفر ذلك العمل الخطير. الذي تركه كونه ترك الجمعة من غير عذر لا مثل هذا لا يكفره - [00:11:00](#)

دينار ولا غير دينار فالمتن فيه نكارة والسند فيه آآ رجل مجهول الحديث غير ثابت وباسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا احمد بن سليمان اخبرنا احمد بن سليمان وهو الرغاوي وهو فطرة حافظ اخرج حديثه النسائي - [00:11:19](#)
ابن هارون يزيد ابن هارون ويزيد ابن هارون ثقة مسلم اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة قال احادانا همام وهو من يحيى ابن دينار البصري وهو ثقة ربما وثق اخرج حديثه واصحاب كتب الستة - [00:11:43](#)

عن قتادة وابن السدوسي البصري وهو ثقة ثبت اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن قدامة وهو مجهول اخرج حديثه ابو داود والنسائي ابو داود والنسائي عن زمرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة قال رحمه الله تعالى اخبرنا نصر بن علي قال انبأنا نوح عن خالد عن قتادة عن الحسن عن ثمره رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة متعمدا فعليه دينار فان لم يزد فنصف دينار - [00:12:29](#)

وفي موضع اخر ليس فيه متعمدا. ثم اورد النسائي حديث الحسن حديث ثمره بن يندب رضي الله تعالى عنه من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله ان من ترك الصلاة ترك الجمعة متعمدا فيصدق بدينار وان لم يجد يتصدق بنصف دينار - [00:12:55](#)

والحديث آآ الحديث ذكر آآ هو من آآ ومن الاحاديث التي آآ آآ ليست آآ وجدت في هامش بعض النسخ امش بعض النسخ آآ وهو وقد رواه ابو وقد رواه ابن ماجة بنفس الاسناد - [00:13:19](#)

رواه ابن ماجة في سننه بهذا الاسناد نفسه الذي هو اسناد النسائي وذكر الشيخ الالباني انه ضعيف وذكر ان فيه انقطاعا كما قال المنذري ولعل الانقطاع المراد به رواية الحسن عن ثمره فان رواية الحسن عن ثمره آآ - [00:13:47](#)

اختلف فيها هل سمع الحسن من سمرة او انه حديثه عنه مرسل آآ فيه ثلاثة اقوال لاهل العلم منهم من قال انه لم يسمع منه مطلقا ومنهم من قال انه سمع منه مطلقا ومنهم من قال انه سمع حديث العقيقة - [00:14:12](#)

ودون غيرهم سمع حديث العقيقة دون غيره وهذا هو الذي ذكره النسائي كما سيأتي بعد بابين او ثلاثة فانه قال ان الحسن لم يسمع من سفرة الا حديث العقيقة ليش نحن ثمره؟ الا حديث العقيقة - [00:14:32](#)

ففيه الانقطاع وقد ذكر هذا الشيخ الالباني في التعليق على المشكاة والحديث في سنن النسائي في سنن ابن ماجة بنفس الاسناد الذي عند النسائي هنا نفس الاسناد الذي عند النسائي هنا - [00:14:53](#)

والاسناد يقول فاخبرنا نصر ابن علي وهو نصر بن علي ابن نصر بن علي الجحضمي يعني اسمه واسم ابيه يوافق اسم جده وجد ابيه يعني اثنان مكرران نصر بن علي ابن نصر بن علي - [00:15:12](#)

فهو حفيد للذي قبله حفيد لان من الرواة الذين خرج لهم نصر بن علي الجحظمي وهو وحفيده نصر بن علي وحفيده نصر ابن علي وهو نصر بن علي ابن نصر بن علي اسمان مكرران - [00:15:30](#)

ومثله خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط ياتي احيانا بعض الاسماء تتكرر يعني اسم الرجل واسم ابيه مع اسم جده وجد ابيه ان يتفق اسم الراوي مع اسم ابيه - [00:15:50](#)

آآ مع في جده واسم ابيه مع اسم ابي جده بن علي بن نصر بن علي الجهمي وهو ثقة الجماعة اخرج له اصحاب الكتب الستة بن علي بن نصر بن علي اخرج له اصحاب كتب - [00:16:06](#)

مساء النور عن نوح وهو ابن طير نوح ابن قيس البصري وهو صدوقه رمي بالتشيع وحديثه اه مسلم حابس اربعة الخالق عن خالد ابن قيس وهو اخوه روي بالقيس يروي عن خالد ابن قيس - [00:16:26](#)

نوح ابن القيس البصري يروي عن اخيه خالد ابن قيس البصري وهو صدوق يغرب وقد اخرج حديثه واخرج حديثه مسلم الترمذي في الشمائل والباقون الى البخاري ومسلم نعم اخرجه مسلم والترمذي في الشمائل - [00:16:48](#)

وابو داود والنسائي وابن ماجة وابو داود والنسائي وابن ماجة ابو داود؟ نعم نعم فلم يخرج له البخاري ولا الترمذي في السنن

وانما خرج له الكتاب الشماثل عن قتادة ابن دعامة ابن دعامة السدوسي وقد مر ذكره في الاسناد الذي قبل هذا. عن الحسن -

[00:17:11](#)

والحسن بن ابي الحسن البصري المحدث المشهور محدث فقيه ثقة يرسل ويدلس وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن سمرة بن جندب وقد مر ذكره بالاسناد الذي قبل هذا قال رحمه الله تعالى باب ذكر فضل يوم الجمعة. قال اخبرنا سويد بن نهر قال حدثنا عبد

الله عن يونس عن الزهري - [00:17:36](#)

قال حدثنا عبدالرحمن الاعمري انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم عليه فيه فيه خلق ادم عليه السلام وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها - [00:18:05](#)

ثم ورد النسائي هذه طرد وهي فضل يوم الجمعة فضلا يوم الجمعة واورد فيه النسائي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه آ خلق ادم - [00:18:25](#)

وفيه يدخل الجنة فيوزع اللبنة وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها الحديث دال على الترجمة لانه قال خير يوم طلعت عليه الشمس - [00:18:42](#)

يوم الجمعة وهذا يدل على فضله انه افضل الايام وانه افضل الايام و آ وهذا بالنسبة لايام الاسبوع. واما بالنسبة لايام العام فافضلها يوم عرفة وصوم يوم عرفة لغير اهل عرفة - [00:19:03](#)

آ هو اكد آ صيام التطوع وافضل صيام التطوع وهو يكفر السنة الماضية والسنة الآتية كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة فاجتمع الفضيلتان - [00:19:25](#)

فضيلة آ يوم عرفة الذي هو افضل الايام. وفضيلة يوم الجمعة الذي هو افضل ايام الاسبوع. الذي هو افضل وخير ايام الاسبوع النبي عليه الصلاة والسلام بين شيئا من خصائصه - [00:19:44](#)

وقال فيه خلق ادم في خلق ادم فان خلق او ابو البشر ادم عليه الصلاة والسلام كان يوم الجمعة آ دخوله الجنة كان يوم الجمعة. واخراجه منها كان يوم الجمعة. وقيام الساعة يكون يوم الجمعة. ففيه - [00:20:02](#)

آ بداية آ خلق الانسان ونهاية الانسان فان الساعة تقوم تقوم يوم الجمعة كما جاء في بعض الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وخصائص الجمعة كثيرة ذكرها ابن القيم في كتابه زاد المعاش في اوله - [00:20:26](#)

وقد اوصلها الى ما يزيد على اربعين خصيصة وفضيلة آ هي كلها تتعلق في هذا اليوم. وقد الف فيه بعض الكتب الخاصة بفضائل يوم الجمعة بفضائل يوم الجمعة والحديث دال على فضل الجمعة لانه قال انه خير يوم طلعت عليه الشمس - [00:20:46](#)

غير يوم طلعت عليه الشمس ومن ما يجري فيه ان خلق ابي البشر كان فيه ونهاية وجود البشر في هذه الحياة الدنيا انما يتم يوم الجمعة وينتهي يوم الجمعة ففيه تقوم الساعة - [00:21:07](#)

الساعة تقوم يوم الجمعة لا تقوم في ايام الاسبوع الاخرى. ولكن في اي شهر في اي عام لا يعلم ذلك الا الله عز وجل والنبي عليه الصلاة والسلام اذا سئل عن الساعة - [00:21:27](#)

اما ان يجيب بعدم علمه بها او يجيب بامارة من اماراتها او شيء من العلامات التي تكون قبلها او يصرف النظر الى ما هو اهم من ذلك كما في الرجل الذي سأله قال متى الساعة؟ فقال عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها؟ قال اعددت لها حب الله ورسوله. قال عليه

الصلاة والسلام المرء مع من احب - [00:21:44](#)

الجمعة الساعة تقوم يوم الجمعة لكن في اي شهر وفي اي عام لا يعلم ذلك الا الله عز وجل. ما جاء فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام شيخ. وانما الذي جاء في يوم الجمعة انها تقول انها تقوم الساعة - [00:22:14](#)

وفي بداية الخلق وفي نهاية الخلق ولهذا كان من الامور التي او من الاشياء المشروعة في يوم الجمعة انه يقرأ الف لام ميم سجدة وهلاك على اللسان في صبيحتها وفي فجر يومها وذلك لانها مشتملة على بدء الخلق ونهاية الخلق - [00:22:29](#)

في ذلك تذكير بالمبدأ والمعاد لان هذا اليوم كانت في بداية بداية خلق البشر وفيه نهاية البشر. آ قراءة الانسان

المستقبل - 00:22:47

لما حصل في الماضي في يوم الجمعة من خلق ادم ابي البشر ولما يحصل في المستقبل من قيام الساعة يوم الجمعة كما اخبر بذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:23:11

فاخبرنا سويد بن نصر رويده بن نصر هو المروزي ولقبه الشاة و آآ وهو ثقة اخرج حديثه الترمذي والنسائي. وهو راوية عبد الله ابن مبارك وهو يروي هنا عن عبدالله غير منسوب والمراد به عبدالله بن مبارك المروزي - 00:23:27

عبد الله بن المبارك المروزي اذا جاء كل ما جاء آآ سويد بالنصر يروي عن عبد الله مهمل غير منسوب فالمراد به عبد الله بن المبارك لانه راويته وهما مروزيان اه وعبد الله المبارك المروزي - 00:23:50

ثقة زيد حجة امام مجاهد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في التقريب انه لما ذكر جملة من خطابه الحميدة قال جمعت فيه خصال الخير. جمعت فيه خصال الخير. وبعض العلماء قال هو - 00:24:08

من ان يقال فيه ثقة هو اجل من ان يقال فيه ثقة يعني انه آآ بلغ الغاية بالتوفيق واجل من ان يقال فيه ثقة يعني ثقة يعني قليلة عليه - 00:24:28

كونه يقال في ثقة هذه قليلة عليه. وابن حجر لما ذكر جملة من صفاته الحميدة وفصال الحسنة قال جمعت فيه فضال خير وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة عن يونس وهو ابن يزيد الايدي. يونس ابن يزيد الليلي وهو ثقة آا اخرج حديثه اصحاب كتب -

00:24:44

أبدأ عن الزهري ومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابني آآ هو محمد بن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن الحارث ابن ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث - 00:25:11

ابن زهرة ابن كلاب ينتهي نسبه الى جده زهرة من كلاب اخو قصي بن كلاب يلتقي نسبه مع نجم النبي عليه الصلاة والسلام بـ 00:25:29 الذي هو والد قصي الذي الذي من سلالة النبي صلى الله عليه وسلم -

وزهرة الذي منه الزهري فينسب اليه يقال الزهري نسبة الى جده زهرة من كلاب وينسب ايضا الى جده شهاد الذي هو جد جده محمد ابن عبد الله محمد ابن مسلم ابن عبد الله ابن عبيد الله - 00:25:48

شهاب حمد المسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شيعة آآ هو جد آآ جد جده. محمد مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله وجد عبد الله وجد جده الذي هو عبيد الله - 00:26:10

ابن عبد الله شهاب او ينسب الى جد جده شهاب فيقال له ابن جهاد ويقال له الزهري. كثيرا ما يأتي باذن لفظين لما يقال ابن شهاب واما يقال زوجه وهو امام - 00:26:32

آآ متفق على جلالته وامامته واتقانه وحديثه اخرجـه اصحاب الكتب الستة وهو من صغار التابعين وهو من صغار التابعين الذين ادركوا صغار الصحابة وهو الذي قام بجمع السنة بتكليف من الخليفة عمر بن عبد العزيز - 00:26:47

وقد قال فيه السيوطي في الالفية اول جامع الحديث والاثار ابن شهاب امر له عمر ابن جهاد عامر له عمر اي امره بذلك عمر ابن عبد العزيز في زمن خلافته رحمة الله عليه - 00:27:09

عن عبد الرحمن الاعرج وهو عبدالرحمن ابن هرمز الاعرج لقب واسمه عبدالرحمن بن هرمز احيانا يذكر بلقبه فقط الاعرج و احيانا باسمه ونسبته عبدالرحمن بن هرمز و احيانا يجمع بين اسمه ولقبه فيقال عبد الرحمن العربي - 00:27:26

واحيانا يجمع بين اسمه ولقبه فيقال عبد الرحمن الاعرج وهو آآ مدني يرزقه اخرج حديثه واصحاب كتب الستة عن ابي هريرة رضي الله تعالى انت؟ عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو - 00:27:47

احد السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام بل هو اكثر السبعة حديثا على الاطلاق قال رحمه الله تعالى اكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. قال اخبرنا اسحاق ابن منصور قال حدث - 00:28:06

حسين الجوع في عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن ابي الاشعث عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة. فيه خلق ادم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة - [00:28:27](#) اكثروا علي من الصلاة فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت اي يقولون قد بليت قال ان الله عز وجل قد حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء عليهم السلام - [00:28:50](#)

ثم ورد النسائي هذه الترجمة وهي انكار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اه شرعت في مواضع منها يوم الجمعة وليلة الجمعة - [00:29:10](#)

ومنها بعد الاذان ومنها عند دخول المسجد والخروج منه وعند ذكره كلما يذكر صلى الله عليه وسلم يصلى ويسلم عليه عليه الصلاة والسلام وقد جاء في بعض الاحاديث ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة - [00:29:27](#)

وقال عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. صلى الله عليه وسلم اه يصلى ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم دائما وابدا عذرا من الصلاة والسلام عليه ولكن جاء في السنة في مواضع - [00:29:49](#)

اه يصلى عليه فيها كما اشترت الى بعضها وقد اورد النسائي هذه ترجمة وهي اكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة واورد فيه حديث اوس بن اوس رضي الله تعالى عنه انه قال ان من خير ايام نقول ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه - [00:30:06](#)

وفيه قبض وفيه النفخة وفيها صعقة فاكثروا من الصلاة علي اثروا علي من الصلاة فان صلاتكم اكثروا علي من الصلاة فان صلاتكم معروف علي قالوا وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد انمت؟ قال ان الله حرم على الارض ان - [00:30:29](#)

الى اجساد الانبياء محل الشاهدين قولوا فاكثروا من الصلاة علي فاكثروا من الصلاة علي هذا يدلنا على الامر او الحسد على اكثر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في يوم الجمعة وليلة الجمعة - [00:30:48](#)

آ الحديث فيه آ ما في الذي قبله من جهة خيريته الا ان هنا قال من خير الايام ومن افضل الايام من افضل ايامكم والحديث الاول قال خير يوم طلب عليه الشيخ خير يوم طلعت عليه الشمس. وهو دال على فضل يوم الجمعة. ودال ايضا على ما دل عليه الذي قبل - [00:31:07](#)

من جهته انه خلق فيه ادم وفيه قبض وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها كل ذلك حصل يوم الجمعة فيه خلق ادم وفي الجنة واخرج من الجنة وقبض ماذا؟ ادم عليه الصلاة والسلام - [00:31:31](#)

وفيه النفخة وفيه الصعقة وفيه نفخة وفيه صعقة النفخة التي هي النفخ الذي يكون فيه البعث ويكون معه البعث وفي الصعق التي النفخة التي يكون معها الصعق وهو الموت موت من كان على قيد الحياة في ذلك الزمان - [00:31:51](#)

فان الساعة تقوم يوم الجمعة وينفخ في الصور يوم الجمعة فيصعق من في السماوات الا من شاء الله المهم ينظرون ففيه نفخة الموت التي هي نفخة الصعاب ونفخر البعث التي في النفخة الثانية - [00:32:14](#)

ذلك يوم الجمعة. ففيه بداية الخلق وفيه نهاية الخمس وهذه من الامور التي تحصل في يوم الجمعة الذي منها ما حصل ومنها ما لم يحصل ولكنه سيحصل في المستقبل كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا من الايمان بالغير - [00:32:41](#)

لان الاخبار عن امور ماضية والاخبار عن امور مستقبلية كله من الايمان بالغيب. والحديث دل على الايمان بالغيب ماضيا ومستقبلا لا على الايمان بالغيب ماضيا ومستقبلا لان الحديث هذا فيه خلق ادم وادخاله الجنة واخراجه منها وهذا قد مضى - [00:33:03](#)

وهو غيب لا نعلمه الا عن طريق الوحي وفي المستقبل وفيه النفخة وفيه صعقة هذا امر يحصل في المستقبل وهو غير. لا نعلمه الا للاخبار عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فهو دال على الايمان بالغيب ماضيا ومستقبلا. ففيه الاثنان ثم - [00:33:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اه ارشد ورغب وحث على الصلاة عليه في يوم الجمعة وبل والاكثر من ذلك في يوم الجمعة وليلة الجمعة حتى على الصلاة عليه وقال ان صلاتكم معروضة علي - [00:33:43](#)

يعني معناها انها يبلغ اياها وتصل اليه والصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام. وبلغ اياه وذلك بواسطة الملائكة السياحين. كما قال

كما قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام - [00:34:04](#)

بلغوني عن امتي السلام. وقال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تتخذوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. يصل اليه ويبلغ الصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام - [00:34:23](#)

كما جاءت بذلك الاحاديث وقوله هنا فان صلاتكم معروضة علي هو يفسره الحديث ان اللذان اشرت اليهما وهو ابلاغ الملائكة اياه حيث قال ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام والحديث الاخر ولا تسألوا قبوري عيدا ويتخذوا قبوري عيدا - [00:34:45](#)

فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم ولما قالوا ولما قال يحيى فان صلاتكم معروضة علي وكانوا يعلمون ان الناس اذا قبروا انه انهم يذهبون بالتراب - [00:35:10](#)

وان وانها تتلاشى اجسامهم وتذهب في التراب والله عز وجل قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم يعني فنحن نعلم ما ما آآ يذهب من اجسادهم من ذرات تختلط بالتراب ونحن نعلم ذلك ونعيده - [00:35:32](#)

نعيد تلك الذرات التي راحت في التراب ونستخرجها من التراب حتى ترجع كل ذرة الى مكانها ويبعث الانسان الذي كانت ما هو جسد جديد يوجد ولا وجود له في الدنيا بل الجسد اللي في الدنيا هو الذي يعاد - [00:35:52](#)

واعادته ان ان ذراته التي راحت في التراب الله تعالى يستخرجها ويعيدها حتى ترجع كل ذرة الى كره ويعود الانسان على هيئته فالجسم الذي كان في الدنيا هو الذي يعاني - [00:36:10](#)

وهو الذي ينعم ويعذب ما هو يوجد جسم جديد نعم ويعذب وانما الذي ينعم ويعذب هو الجسد. الذي كان في الدنيا لانه هو الذي احسن واساء وقد جاء ذلك مبينا في القرآن عندما نقسم على افواههم وتكلموا عن ايديهم وتشهد ارجلهم - [00:36:26](#)

بما كانوا يكسبون بما كانوا يعملون آآ يعني اه ما تشهد الا اذا كان في الدنيا عايش في جسد جديد يخلق يخرج من القبر مخلوقا لا وجود له في الدنيا ولا يعرف شيئا عن الدنيا. وانما الجسد الذي الجسد الذي يكون يوم القيامة - [00:36:46](#)

والذي يعاد بعثه هو الجسد الذي كان في الدنيا والجسد الذي كان في الدنيا يعاد يثاب على احسانه كان محسنا ويعاقب على اذا كان مسيئا ويصل الثواب والعقاب الى من حصل منه الاساءة - [00:37:08](#)

وليس الى جسد جديد آآ قالوا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت؟ ارد يعني فهموا ان الانسان اذا دفن انه يتلاشى مع التراب ويقترض بالتراب ولكن اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان شأن الانبياء تختلف عن الناس - [00:37:30](#)

قال ان الله حرم على الارض ان تأكلوا اجساد الانبياء ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء لانه فهموا ان الارض تاكل اجساد وان تتلاشى مع في التراب وتختلط بالتراب. والله تعالى يقول - [00:37:50](#)

المبينة من بعد وقد رثته عليه قال قد علمنا ما تنقص منه. يعني فنحن نعبد ذلك وقصة الرجل الذي آآ من بني اسرائيل الذي جاء في الحديث الذي قال اذا انا مت فاحرقوني في النار - [00:38:05](#)

والحقوني ثم خذوا يعني آآ الرماد وذروه يعني في الهوى وكانوا جزء في البحر وجزء في البر آآ اجر الله علينا يعذبني عذابا ليعذبه احد من العالمين. والله عز وجل امر البحر بان يخرج ما فيه. والبر بان يخرج ما فيه - [00:38:22](#)

كل ذرة الى مكانها وعاد نفس الجسد. وهذه كيفية الفعل. الجسد اللي في الدنيا هو الذي يبعث الجسد الذي كان في الدنيا الذي في الدنيا هو الذي يبعث ابراهيم الاربعة من الطيور ثم يقطعهن قطع - [00:38:42](#)

ثم يخلطها مع بعض ثم يجعل على كل جبل قطعة من هذه المجموعة ثم الله عز وجل يأمرها بان تخرج تلك القطع حتى ترجع الطيور على ما كانت على هيئتها وعلى شكلها وتلك القطع من اللحم التي خلطت - [00:39:07](#)

قد جمع بعضها الى بعض وفرقت في اماكن متعددة يأتي كل جزء منها حتى يركب في مكانه ويستقر في مكانه الذي كان عليه قبل ان قبل ان تذبح وتقطع هذه كيفية الخلق واعادة الخلق يوم القيامة هذا نفس الاجتهاد انها تعاد التي كانت في الدنيا هي - [00:39:28](#)

هي التي دعاء اه ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. وهذا يدل على ان اجساد الانبياء انها في قبورهم انهم في قبورهم اه كما كانوا ولا يتأثرون ولا تغيرهم البناء وطول المكور ولا يختلطون بالتراب - [00:39:53](#)

واما بالنسبة لغير الانبياء فانه لا لم يأتي نص يدل على بقاء اجسادهم بدون تأثر وبدون تغير والشهداء فالذين اخبر الله عز وجل انهم عند ربهم يرزقون آآ لا يجزم - [00:40:16](#)

ببقاء اجسادهم على ما هي عليه دون ان تتأثر ودون ان تتغير لانه لم يأتي لفظ لذلك وهذه الامور من امور الغيث التي لا يتكلم فيها الا بدليل لكن قد وجد - [00:40:38](#)

آآ من بعض الشهداء يعني بعد مدة على حاله التي دفن عليها لم يتغير ولم يتأثر وهو عبد الله بن حرام الانصاري والد جابر بن عبد الله رضي الله عنه فانه استشهد يوم احد ودفن في اه ارض احد - [00:40:55](#)

ثم ان الوادي هرب منه من قبره وخشي ان يجترفه السيل وان يحمله من مكانه الذي هو فيه فنبشه ابنه جابر رضي الله تعالى عنه بعد ستة اشهر ووجده كهينته التي دفن عليها - [00:41:15](#)

لم يتغير جسده ولم تأكل الارض شيئا من جسده. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذا لا يدل على بقاء الشهداء دائما وابدا وانما يدل على ان ان انها قد تبقى - [00:41:38](#)

مدة كما حصل يعني في قصة عبد الله بن حرام والد جابر ولكن البقاء الى يوم البعث والنشور لم يأتي فيه نص يدل عليه وانما جاء النص في حق الانبياء - [00:41:53](#)

ويثبت ما جاء في الدليل ويثبت عما لم يأتي به الدليل والله تعالى على كل شيء قدير واسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا اسحاق ابن منصور والفوزي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة الا ابا داود. مثل محمود ابن غيران الذي مر مثل محمود ابن -

[00:42:09](#)

غير ان الذي مر قريبا اه اخرج له اصحاب الكتب الستة الا ابا داود الحسين الجعفي هو حسين بن علي حسين ابن علي الجعفي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب كتب الستة - [00:42:33](#)

عبد الرحمن ابن يزيد المزار. عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر وهو ثقة اخرج حديث اصحاب ايضا عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي الاشعث عن ابي الاشعث الصنعاني شسمه؟ ها؟ اسمه - [00:42:49](#)

نعم اسمه شرافيل ابن ادم شراحيل ابن ادم هذا اسمه ابي الاشعث الصنعاني وقد اخرج حديثه مسلم واصحابه اربعة وهو وهو ثقة وهو ثقة اخرج حديث اصحاب اه مسلم واصحابه اربعة - [00:43:12](#)

الغريب اخرج حديثه البخاري في المخرج ومسلم واصحاب السنن الاربعة ايوة. ناصي ابن اوس. عن اوس ابن اوس وهو صحابي سكن الشام وقد اخرج له اصحاب اصحاب السنن الاربعة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:43:35](#)